رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 9711 (من لا يرحم الناس، لا يرحمه الله عز وجل ـ الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4 3 4202

مصطفى العدوي

ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم ثم دفعه الى ام سيف امرأة قين يقال له ابو سيف يعني زوجة زوجها حداد يقال له ابو سيف فانطلق يأتيه واتبعته فانتهينا الى ابي سيف وهو ينفخ بكيره - 00:01:02

تعرف الحداد يا عبدالرحمن ما رأيت النفخ في الكير؟ نعم ينفخ في الكيس من انفاق كبير يوقد الجمر حتى يسيح الحديد عليه قد امتلأ البيت دخانا او دخانا فصراط المشي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت امسك فقلت يا ابا سيف امسك - 00:01:31

نوقف الشغل جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فامسك فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بالصبي. يعني بابنه ابراهيم فضمه اليه وقال ما شاء الله ان يقول وقال انس لقد رأيته ويكيد بنفسه - 00:01:56

يعني يجود بها يعني في النزل الاخير بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فدمعت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا. والله يا ابراهيم انا بك لمحزونون - 00:02:19

هذا الحديث من الفوائد ما يلي اولا قوله صلى الله عليه وسلم ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابراهيم فيه جواز التسمية عقب الولادة ولا يلزم ان نبقى الى اليوم السابع - 00:02:45

وتجوز التسمية قبل الولادة كذلك يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى وقالت الملائكة لمريم عليها السلام وهي ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم في من الفوائد التسمي باسماء الصالحين. فابراهيم نبي - 00:03:08

عليه الصلاة والسلام في التسمية باسماء الانبياء تسمية باسماء احد الاجداد اطلاق الغلام على المولود كذلك في دفعه الى ام سيف في ان الشخص يمكنه وان كانت اه ام الطفل موجودة - 00:03:34

ان يدفع بالطفل الى امرأة ترضعه شمالية يؤم ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم ومع ذلك دفعه النبي الى امرأة ترضعه مع وجود امه اذا كانت هناك حاجة تدعو الى ذلك - 00:04:00

امرأت قين يقال له ابو سيف امرأة رجل حداد فيه توقير اهل الفضل لان انس اسرع المشي بين يدي رسول الله وقال يا ابا سيف امسك يعني وقف النفخ في الكير - 00:04:22

ان الرسول جاء رحمة النبي عليه الصلاة والسلام بالاطفال وفي حزن عند موته ابنه دمعت عين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا - 00:04:38

ففي دليل على البكاء بدمع العين وفي الحديث الاخر ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا او يرحم واشار الى لسانه قال في رواية اخرى عن انس بن مالك قال - 00:05:00

ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم مسترضعا له في عوالي المدينة القرى التي عند المدينة كان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن كنظيره قينا - 00:05:24

الزئر زوج المرأة التي ترضع لك زوج المرأة المرضع قال وكان نظيره قينا فيأخذه فيقبله يقبل ولده ابراهيم ثم يرجع فالامر فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:47

هذا مرسل لعمرو ابن سعيد لم يدرك النبي ان ابراهيم ابني وانه مات في السدي وانا له نظيرين تكملان رضاعه في الجنة هذا مرسل عمرو بن سعيد هو الذي قال ذلك وهو لم يدرك ابراهيم ابن رسول الله ولم يدرك الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:06:12
التصدير هنا تطلق على المرضع ايضا وعلى زوج المرضع كذلك نعم قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو ابو اسامة وابن نمير عن هشام عن ابيه وهشام ابن عمر وعن ابيه عن عائشة وهي خالة عروة - 00:06:38
قالت قدم ناس من الاعراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال فقالوا اتقبلون صبيانكم؟ فقالوا نعم لكن والله ما نقبل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واملك ان كان الله نزع منكم الرحمة - 00:07:08
قال ابن المغير من قلبك الرحمة قال حدثنا امر للناقل وابن ابي عمر جميعا عن سفيان قال عمرو حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان الاقرع بن حابس - 00:07:32
ابصر النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن وقال ان لي عشرة من الولد ما قبلت واحدا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه من لا يرحم لا يرحم - 00:07:49
انه من لا يرحم لا يرحم واورد ايضا مسلم بسند اخر عن جرير بن عبدالله البزلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله عز وجل - 00:08:09
هذا بهذا القدر يجتازي حامدا الله صل يا مسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم شاكرا لانعم الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:28